INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

The symbolism of the spiritual ritual between the museum display and sustainable tourism development

(The Mawlawi Museum is a model)

Dr/ Doaa Mahfouz Mohamed Oshi
PhD in Anthropology (Heritage and Museums Division)
Faculty of Arts - Alexandria University

Abstract

Museums are cultural institutions that aim to preserve human heritage in all its forms, and they are concerned with preserving this heritage through several means. An overview of the collection and display of collectibles in front of visitors has developed; To dazzle them in culture and creativity.

We find diversity in the museum collections, and a multiplicity of the gym as a symbol of heritage. The heritage bears signs and connotations, material and immaterial, that is, it has two functions, a visible function and a invisible function.

Researchers in the field of folklore study in museums are trying to find a connection and integration between the elements of life that are recorded inside their museums, and the information they obtain as a result of their continuous research on the nature of these materials and their course through history, and perhaps they will expose their development to reach the link of communication and integration that it is in time. in which it was collected.

The choice of the Mawlawiya Museum - on Sioufia Street in the Helmeya neighborhood in Old Cairo - came to express an immaterial mystical heritage dating back to the Ottoman era. The museum side of this presentation is with the tourism development side, which emphasizes the need for integration and cooperation between state institutions to invest this mystical museum heritage with its artistic aesthetics in the field of sustainable tourism development, and to attract tourists with clear environmental, social and economic dimensions.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

Keywords

Spiritual Rituals - Mawlawiya - Mawlawi Museum - Sustainable Development - Tourism Development

الملخص

تُعد المتاحف أبنية ثقافية تهدف إلى حفظ التراث الإنسانى بأشكالة كافه، وتعنى بحفظ هذا الإرث عن طريق وسائل عدة. وقد تطورت المتاحف خلال العقدين الماضيين، وأصبحت أكثر معاصرة للتطورات الطارئة، وانتشرت نظرية جديدة تقول إن دور المتاحف غير مقتصر على جمع وحفظ المقتنيات ثم عرضها كنماذج أمام الزوار؛ لتبهرهم بجمالها، بل لعرض الثقافة والإبداع الانسانى على مر العصور، ومحاولة استلهام هذا الإبداع لصالح المجتمع، أى الاستفادة من مخرجات هذا التراث ضمن آليات التنمية المجتمعية الواجبة التحقيق.

ونجد تنوعًا فى المجموعات المتحفية، وتعددًا للقيم الرمزية للتراث، فهذا التراث يحمل معانٍ ودلالات مادية ولامادية أى أن له وظيفتان وظيفة ظاهرة ووظيفة كامنة.

ويحاول الباحثون فى مجال الدراسة الفولكلورية بالمتاحف إيجاد علاقة اتصال، وتكامل بين عناصر الحياة التى يتم تسجيلها داخل متاحفهم، وبين المعلومات التى يحصلون عليها جراء بحوثهم المتواصلة عن طبيعة تلك المواد ومسارها عبر التاريخ، وربما يعرضون لتطورها وصولًا لحلقة الاتصال، والتكامل التى تكون علية فى الزمن الذى تواجدت وجمعت فيه.

وجاء الاختيار لمتحف المولوية -بشارع السيوفية في حي الحلمية بمدينة القاهرة القديمة- ليعبر عن تراث صوفى لامادى يرجع للعصر العثماني، تم إدراجة ضمن مقتنيات ذات طبيعة مادية، ليتم عرضها فى نماذج فنية يعبر كل منها عن رمزية خاصة لها دلالاتها فى التراث الصوفى، ومحاولة ربط الجانب المتحفى لهذا العرض مع الجانب السياحى التنموى الذى يؤكد على ضرورة التكامل والتعاون بين مؤسسات الدولة لاستثمار هذا التراث الصوفى المتحفى بما يحملة من جماليات فنية فى مجال التنمية السياحية المستدامة، وجذب سياحى ذى أبعاد بيئية واجتماعية واقتصادية واضحة الأثر.

الكلمات المفتاحية

الطقوس الروحانية- المولوية – المتحف المولوى- التنمية المستدامه- التنمية السياحية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

مشكلة البحث

تُعد عملية التنمية السياحية للعناصر المادية لاسيما المتعلق منها بالجانب المتحفى إشكالية يعرض لها البحث؛ من حيث الوقوف على آليات العرض المادى داخل متاحف تحمل عناصر ومقتنيات تعبر عن طقوس ورمزيات روحانية، مع الأخذ فى الاعتبار إدماج هذه العناصر فى البعد التنموى السياحى.

تساؤلات البحث

- كيفية تجسيد الطقوس الروحانية داخل السياق المادى المتحفى؟
- هل تتجسد أبعاد التنمية المستدامة داخل النطاق المتحفى بمتحف المولوية؟
- ماهى الطرق والأساليب التى يمكن اتباعها لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للمتحف المولوى؟

أهمية البحث

توضيح ضرورة الاستفادة من الموروث الرمزى للعناصر المادية واللامادية، وتوظيف تلك العناصر فى استحداث مخرجات ونماذج فنية لها صفة الاستدامة لتدعيم أهداف التنمية السياحية المستدامة.

أهداف البحث

- التعرف إلى أساليب العرض المتحفى بمتحف المولوية.
- معرفة أهم الرموز المادية واللامادية للطقس المولوى فى السياق الرمزى المتحفى.
- توضيح الجانب التنموى للرموز المتحفية.
- التعرف إلى الأهمية السياحية للمتحف المولوى.
- التعرف إلى الدور السياحى والأثري فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- وضع تصور تنموى لتدعم المتحف المولوى بأساليب التنمية السياحية المستدامة.

الإطار النظرى والمنهجى للبحث

النظريات المستخدمة فى البحث

النظرية الرمزية:

إن الأنثروبولوچيا الرمزية انطلقت من فكرة جوهرية، وهي فهم المجتمع وثقافته من خلال دراسة الرموز أو الأنساق الرمزية، والكشف عن المعاني التي تحملها تلك الرموز.[1] والظواهر الرمزية لا توجد بمعزل عن بعضها البعض، بل متحدة داخل منظومات جامعة من الرموز، وتترابط الكيانات الرمزية المختلفة مع بعضها بوسائل تتحد داخل المملكة الرمزية.[2]

اعتمدت الباحثة على النظرية الرمزية فى توضيح رمزية الطقس المولوى بدلالتيه المادية واللامادية، مع ربط تلك الرمزية بماهية العرض المتحفى لتلك العناصر الرمزية بمتحف المولوية.

النظرية الوظيفية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

تبحث الوظيفية عن الارتباط المتداخل بين الظواهر الثقافية، كما أنها تستهدف الكشف عن العمليات الثقافية، فعندما تناول "مالينوفسكى"[3] السحر في جزر التروبرياند أوضح لماذا وجدت مثل هذه الممارسات في هذه الثقافة، ولماذا استمرت، فوجد أنها تعمل على تخفيض القلق، وتبديد الخوف من العالم المجهول، كذلك حين تناول "براون"[4] الشعائر الدينية في جزر الأندمان باستراليا أوضح أن استمرارها يساهم في تحقيق التماسك الاجتماعي، فالوظيفية ما هى إلا منهج تحليلي يتلائم تماما مع دراسة موضوع التغير الثقافي.[5]

والأنثروبولوچيا الوظيفية تهتم بدراسة وظيفة النظم، والعادات، ومظاهر الثقافة المادية، والظواهر اللامادية للثقافة.[6]، ونجد الوظيفة تعطينا فهماً أكثر عمقاً للمعاني، فوظيفة الفعل الثقافي أو نشاطه هو معالجة الأشكال، والمعاني، وتوضيحها، وتوضيح كيفية استخدامها في الثقافة، أي وظيفتها الثقافية داخل المجتمع.[7]

اعتمدت الباحثه على النظرية الوظيفية فى توضيح وظيفة الطقس المولوى داخل السياق المجتمعى، وأسباب نشوء الممارسات الطقسيه، واستمرار شعائرها برمزياتها ووظائفها الظاهرة والكامنة، وما آلت إليه تلك الوظائف من تغير وصولًا لوظيفتها الحالية فى المجتمع.

المناهج المستخدمة فى البحث

المنهج الوصفي التحليلي

يستخدم المنهج الوصفى بوجه عام لوصف الظاهرات فى الوقت الحاضر، ولمعرفة خصائص كل ظاهره، كما يصف العلاقات المتداخلة بين الظواهر محاولاً استقراء المستقبل، كما يقوم المنهج الوصفى بمتابعة، وملاحظة ظاهره، أو حدث ما معتمدًا على معلومات نوعية، أو كمية فى فترة معينة، أو خلال فترات مختلفة.[8]

يقوم المنهج التحليلى على تفتيت الظاهرة الفكرية إلى مجموعة من العناصر، يتم التأليف بينها في حزمة من الوقائع، والعوامل التي أنشئتها[9]. والباحث عندما يتعدى وصف الحالة، ويحاول أن يفسر وجود تلك الظاهرة فهذا يسمى بالدراسة التحليلية[10]، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات، والحقائق، وتصنيفها، بالإضافة إلي تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضًا قدرًا من التفسير لهذه النتائج.[11]

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلي فى وصف طبيعة الطقس المولوى داخل السياق المتحفى بما يحمله من دلالات تعبر عن طبيعة الطقس ذاته، وتحليل ماهية الفعل الطقسي وتفسيرها وصولًا لنتائج ذلك الفعل، ومحاولة استقراء وتتبع تلك النتائج ودورها فى تنمية المجتمع.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

مقدمة

تُمثل التنمية الهدف الأسمى والمنشود للحكومات والتنظيمات، وحتى الأفراد، وتستدعى العملية التنموية تجسيد كل الإمكانات المادية والبشرية للمصلحة العامة. والتنمية عملية متعددة الجوانب والأبعاد على الجانب الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وكل بعد منهم له تأثير فعال على شمولية عملية التنمية.[12]

وينبغي أن تلبي الاستراتيجية الموضوعة للتنمية كافة الجوانب فى إطار مبادئ وثوابت تضمن انسجامها وتناغمها وعدم ازدواجيتها. ولابد كذلك من النظر إلى تنمية المواقع التراثية وإعادة تأهيلها بوصفها إحدى آليات التنمية الحضرية عموماً، وينبغي أيضاً أن ترتبط باعتبارات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية. وتضمن عدم إسقاط الموروث أو هدمه لصالح المستقبل أى تحقيق التوازن المحسوب في ميزان الحاضر بين احترام الموروث والتطلع إلى المستقبل.[13]

فى ضوء ذلك ترى الباحثة أن اللجوء للموروث أو بالأحرى لمكونات الهوية التاريخية المادية واللامادية- قد يُشكل بعدًا تنمويًا مهمًا، فالتاريخ لا يشكل وجودًا جامدًا، وإنما هو تواصل حى بين الماضى والحاضر، ويمكن استثمار مكوناته لصالح تأصيل قواعد تنموية للمجتمع، بل يمكن من خلالة-أيضًا- استقراء المستقبل.

إذن فإنه لا غنى عن الاتجاه التاريخى الذى يعتمد على الشواهد الأدبية والمتحفية، التي ترجع إلى العصور الغابرة، ويحاول تفسيرها، فهذا الاتجاه أساسي في جميع الحالات التي تحتاج إلى تعقب أصول بعض عناصر الموروث الثقافى؛ من أجل توضيح معنى غامض، أو مجهول نتيجة التحولات التاريخية التي طرأت على الثقافة ـ أي الربط على نحو ملائم بين البعد الزمني، والبعد المكاني في تحليل الظواهر.[14]

جاء هذا البحث ليوضح التقاء الموروث التاريخى والثقافى مع عملية التنمية السياحية عبر السياق المتحفى، بما يتضمنه من دلالات فنية جعلت منه مقصدًا لعملية التنمية، فالموروث هنا هو المقصد الأول للتنمية، سواء على الجانب المادى للمتحف (الجانب المعمارى- المقتنيات)، أو الجانب اللامادى (البعد العقائدى والوظيفى للمتحف ومقتنياته)، ويتناول البحث متحف المولوية كمتحف ذى طبيعة خاصة سواء فى الشكل المعمارى ورمزيته، أو طبيعة المقتنيات، التى تضم أبعادًا طقسية مميزة، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة تحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال استلهام وتوظيف العناصر الرمزية للمتحف فى مخرجات فنية عرض لها البحث، لتحقيق البعد الاقتصادى للتنمية، مع ارتباط هذا البعد بالبعد الاجتماعى والبيئى، لتكتمل رؤية التنمية السياحية المستدامة بأبعادها الثلاثة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

المادى واللامادى فى الطقس[15] المولوى

تناولت الأنثروبولوجيا موضوع العلاقة بين الرموز، والعاطفة الدينية والمجتمع، وقد أوضح (دوركايم)[16] أن العلاقة بين الأشياء المقدسة هي علاقة رمزية، وليست طبيعية أو فطرية، وأن المشاعر الدينية تقوي بالرموز، وتبقي بفضلها، ويعد الدين مجالاً خصبًا للدراسات الأنثروبولوجية التي تقوم علي تحليل الرموز، وما يتصل بالعقيدة من طقوس، وشعائر، وممارسات.[17] كما اهتم (فيكتور ترنر)[18] بدراسة الطقوس، والدين من خلال التحليلات الرمزية والوظيفة الشعائرية، واهتم بتأثير الرمز على الشعيرة، والدور الذى يقوم به الرمز فى التعريف بالدين داخل سياق ثقافى وفكرى معين.[19]

وقد اعتبر (تيرنر) أن الرمز يحتوى على صفات معينة توضح السلوك الشعائرى، واعتبره الوحده النهائية لبناء معين فى المحتوى الشعائرى، ويرتبط بفكرة أو حقيقة معينة.[20]

ويرتبط الطقس والشعيره الدينية والرمز برباط وثيق، ويفك شفرات الرموز الذى يمتلئ بها الفعل الطقسى، فكل شئ داخل الشعيرة يكتسب دلالاته من أنساق الرموز التى يشملها الأداء الطقسي، والتى لها دلالاتها الفسيولوجية والسيكولوجية. ولارتباط الشعيرة بالقوى الميتافيزيقية فهى ترتبط بمفهوم الغائب الحاضر فى طقوس التجلى والحضور.[21]

ترى الباحثة أن الطقس المولوى بحضوره المادى واللامادى عبر عن فكرة الرمز من خلال العديد من الجوانب، فنرى الجانب الطقسى المتعلق بطقوس الجسد، ونرى كذلك الجانب المعمارى لرمزية بناء التكية، والذى عبر جميعها عن ماهية الطقس وارتباطه بالجوانب الميتافيزيقية فى كافة سبل التعبير.

أولًا:رمزية طقس السماع للطريقة المولوية

المولوية هى طريقة صوفية أنشأها الشاعر (جلال الدين الرومى)[22]، وتميزت بطقوس السماع[23]، والرقص الدائرى المصاحب للآلات الموسيقية كالناى والدف والطبول.[24]

بدأت الطريقة المولوية فى الظهور بمدينة قونيا بتركيا فى القرن 3ه/ 19م، وانتشرت من قونيا مركزها الرئيس إلى باق أرجاء تركيا، ثم إلى حلب وقبرص، وأخيرًا فى القاهرة بمصر.[25]

أُطلق على جلال الدين الرومى اسم (مولانا الرومى)، وقد استمد الطريقة المولوية أسمها من مولانا وهو اللقب التشريفى له الذى تبناه اتباعه.[26]

أنشأ الرومى الطريقة المولوية كذكرى لصديقة ومعلمة (شمس تبريز)[27]، وجعل رداءه- الأسود- شعارًا لاتباع هذه الطريقه، وقد أمر به كل مريديه حزنا على وفاة شمس التبريزى.[28]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

يمر الطقس المولوى بمرحلتين هما:
الأولى: الذكر والإنشاد
الثانية: طقس السماع المرتبط بالموسيقى والأداء الحركى.[29]

تعد المرحلة الأولى مرحلة تعبدية يتلى فيها القرآن الكريم، ويقوم دراويش المولوية وشيخهم بتأدية الصلاة، ومن ثم يسجدون لتقبيل موضع السجود، ويجلسون استعدادًا لبدء الترنيمة التى خصصها جلال الدين الرومى للذكر.[30]

أما العنصر الثانى من نظم شعائر المولوية هو "السماع"، لذا أطلق على مسرح تكية الدراويش "السماع خانة"؛ وتعنى قاعة السماع باللغة التركية.
ويرتبط نظام الذكر الصوفى المولوي بشكل أساسى بالرقص الدائري والموسيقى الصوفية؛ فيكون الرقص عكس اتجاه عقارب الساعة، فالرقص بالنسبة للمولوية هو تعبير جسدي دائري، وهو بمثابة طقس روحانى رمزي.[31]

تتبع طريقة الرقص المولوى الدائرى قانون الحركة الدائرية التى تمثل الفلسفة الإسلامية فى أن حركة الكون تبدأ من نقطة، وتنتهى عند ذات النقطة، والراقص فى حركته حول محوره فهذا يوحى بإنطلاقه إلى السماء، والتخفف من صلته بالأرض، كما أنه يدور وكأنه الشمس وهم الكواكب يدورون فى مدارها.[32]

والطريقة المولوية بما فيها من حركات دائرية للبدن ترمز للكون الدائرى.[33] ويعتبر المولوية أن هارمونية الكون تتوازى بشكلها العددى الهندسي مع هارمونية النظام البنائى القائم على نسب متوازية مما يؤدى إلى قمة التناغم مع الكون.[34]

والملابس التى يرتديها الدراويش لها دلالات روحانية ؛ فيرتدى الدرويش عباءة بيضاء دلالة على الكفن، وعلو العباءة جبة وتمثل التابوت، ويزين رأس المولوي عمامة مخروطة الشكل، تمثل شاهد قبر الجسد الصوفى.[35] (صورة1)

وكانت تستخدم بعض الآلات الموسيقية مثل الناى(صورة2) فيتم تشبيه أنين الناى بأنين الإنسان، لذا فهو الأقرب لروح الإنسان، ويعبر عما يجيش فى صدره، وقد استخدمه المولويه فى طقوسهم وذكره الرومى فى أشعاره فى مواطن عديدة من المثنوي. كما استخدمت الطبول تعبيرًا عن ضربات القدر، وذكر الرومى أن قرع الطبول يذكر الإنسان بيوم الحشر لتنبيه الإنسان وايقاذه من غفلته.[36]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

ثانيًا:رمزية البناء للتكية[37] المولوية

تقع التكية المولوية(صوره3) أو مدرسة سنقر السعدي أو قبة حسن صدقة أو مسرح الدراويش أو السماع خانة –وجميعها مسميات لمنشئة واحدة بشارع السيوفية بالقاهرة، وتحمل المنشئة رقم أثرى 263.[38] أمر بإنشائها (الأمير يوسف سنان)[39] باشا عام 1567م، وهى ملحقة بمدرسة (شمس الدين سنقر السعدى)[40]، والتكية هى أحد العمائر الإسلامية التى ظهرت فى العصر العثمانى، وحلت محل الخانقاه المملوكية.[41]

الجدير بالذكر أن المدرسة السعيدية لم يبق منها إلا قبة شاهقة يوجد بها أربعة أضرحة أحداهم لأحد مشايخ التكية وهو حسن صدقة.
وقد استقر دراويش المولوية فى المنطقة التى أهداها لهم الأمير يوسف سنان، وأقاموا بداخلها، ومارسوا بداخلها طقوسهم وشعائرهم[42]، واستمروا فى مكانهم حت قاموا عام 1005ه-1595م بعدة أعمال تكميلية، حيث أسسوا قاعة للذكر يجاورها مبنى للخلاوى لإقامة الدراويش.[43]
أجريت بعض أعمال الترميم للتكية المولوية فى عام 1997، حيث قامت هيئة الآثار بالإشتراك مع البعثة الإيطالية بإجراء عمليات حفظ وصيانة وترميم التكية المولوية، وخاصة قاعة السمعخانة.[44] وتم افتتاح مسرح الدراويش للجمهور فى المرحلة الأولى من الترميم، ثم تم استكمال المرحلة الثانِّية عام 1998م لتشمل باقى أجزاء التكية، بمصاحبة افتتاح رسمى أهدت فيه الحكومة التركية مصر نسخة من كتاب "المثنوي"،إضافة للزي الكامل للمولوي الذي أهدته فرقة "سماع إسطنبول" إلى التكية المصرية.[45]

تجدر الإشاره إلى أن ما تبقى من أجزاء التكية المولوية(شكل1) هو:

- كتلة المدخل: الذى يطل على شارع السيوفية وهو مدخل بسيط يبرز عن واجهة التكية.
- مبنى الضيافة: يجاور المدخل السابق ويشتمل فى طابقة الأرضى على مجموعة من ستة حوانيبت تطل على شارع السيوفية، والطابق الثانى يحتوى على مجموعة غرف يتقدمها دهليز.
- قاعة السمعخانه وهى أهم الأجزاء المتبقية بالتكية.
- خلاوى الدروايش: وهى عنصرًا مهمًا من عناصر التكية أقيمت ليختلى المريد بالعبادة.
- مرافق التكية: وهى عبارة عن مجموعة غرف كانت تستخدم كمعرض لأعمال البعثة الإيطالية.[46]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

نجد أن التكية المولوّية بالقاهرة مثال فريد من العمائر فى الشكل والتصميم والوظيفة، والنموذج الكامل من التكايا الذي أنشئ خصيصًا للإحتفال بالطقس المولوى، فضلًا عن باقى المكونات المعمارية للتكية؛ سواء المدفن أو مبنى الخدمات أو خلوات المريدين.[47]

ترى الباحثة أن التكية فى رمزها المعمارى إنما هى نموذج مادى لطقس لامادى- كما ذكرنا سلفًا- فعلى مر العصور كانت الطقوس الدينية تمارس داخل أحد الأبنية الدينية كرمز لقدسية المكان والطقس ذاته، واالتكية المولوية جمعت بين العديد من الوظائف فالوظيفة الإجتماعية وهى تتمثل فى لجوء الفقراء والنساء وعابرى السبيل إليها بحثًا عن المأكل والمشرب والمبيت أيضًا، كما تمثلت الوظيفة الدينية فى خدمة الشعائر الدينية، وممارستها داخل مبنى التكية حبًا فى الذات الإلهية ورغبة فى التقرب إلى الله.

وبمرور الزمن اختلفت تلك الوظائف، وظلت الدلالة الرمزية فقط هى المعبر عن الطقوس المولوية، وتحولت المبانى إلى أمكان أثرية يرتادها الزوار فى جولاتهم، وحتى رموز الطريقة فى أداء الشعائر تحولت لشكل عرض متحفى يحتفظ بدلالته الشكلية وهذا ما نجده داخل المتحف المولوى من عرض لأزياء المولوية وأماكن إقامتهم لطقوسهم، وأضرحة بعض مريديها...وغيرها من الرمزيات.

التعبير الرمزى داخل السياق المتحفى بمتحف المولوية

ترى الباحثة أن المتاحف[48] لطالما عبرت عن رمزية مادية ذات أبعاد ودلالات تاريخية وثقافية واجتماعية، عبر طرق وأساليب عرض متعددة بقصد التعبير عن روائع الفنون فى العصور المختلفة، وذلك التعبير المادى يحمل فى جنباته أبعادًا لامادية، فالجانبان لا ينفصلان عن بعضهما البعض، وهما المكون الرئيس لأى حضارة وثقافة.
والتعبير الرمزى داخل السياق المتحفى بمتحف المولوية يستدعى التفرقة بين طبيعة الرمز المولوى من حيث رمزية الطقس المولوى -التى ذكرناها سلفًا- فى بعده اللامادى، أو بعده المادى المتثمل فى البناء والأزياء والأدوات، والذى يرتبط بالطبع بالبعد اللامادى، أى أنه يعبر عن الجانبان معا.

ومن خلال الدراسة الميدانية التى أقامتها الباحثة للتعرف على المتحف المولوى(صوره4، صوره4-1) الواقع ضمن الهيكل المعمارى للتكية المولوية بشارع السيوفية، نجد أن المتحف يتكون من جزئين:
الجزء الأول: السماعخانه (مسرح الدراويش).
الجزء الثانى: قاعات عرض المقتنيات.(بقايا مدرسة سنقر السعدى)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

أولًا: السماعخانه (مسرح الدراويش).(صوره5)

قاعة السماعخانة من الداخل عبارة عن بناء خشبى من طابقين دائرِيين؛ ويتوسط الطابق السفلى أرضية خشبية مستديرة، "مسرح الدراويش" محاطة بسياج خشبي، وتتخلّلها أعمدة محمول عليها الشرفة العلوية والسقف والقبة. وجدار القبلة مجلد بلوح خشبى يقع بمنتصف المحراب، وأمام المحراب فى الأعلى نجد لوح خشبى(صورة6) كتب عليه **(ياحضرة مولانا.. كتبه الشيخ عزيز الرفاعى 1341ه)**. والطابق الثانى البناور وهى أماكن خصصت للمشاهدين، وبها أماكن للنساء تفصلها عن مقاعد الرجال لوح خشبى.

وتجدر الإشارة أن الطائفة المولوية فى العصر العثمانى شهدت ظهور "صوفية شيعة" المذهب، لكنهم مختلفون عن الفكر الشيعى، بينما تشير المصادر التاريخية إلى أن الصوفية المولوية فى مصر كانوا أقرب ما يكون للمذهب السنى فى أفكارهم ومذهبهم مع توقيرهم للأئمة الاثني عشر، لذا تحمل القبة أثنى عشر عمودًا خشبيًا تقع بين الدرابزين الخشبى بالشرفة العلوية، وعلى هذه الأعمدة بائكات من العقود الخشبية، تحمل كل منها أسماء أحد الأئمة الشيعة الإثنى عشر(صوره7). وتعلو البائكات الخشبية قبة نصف كروية من الخشب مغطى بالداخل بطبقة من الجص، وتتدلى منها ثريا نحاسية ضخمة بمصابح زجاجية ملونة(صوره8). ويوجد بالقبة ثمانية شبابيك مستطيلة.

وتظهر زخارف القبة وهى من أهم مميزات التكية برموز وزخارف نباتية معبرة عن الفلسفة الصوفية فنجد فى قطب الدائره الآية رقم 48 من سورة الإسراء**(قل كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)** فى كتابة متعاكسة لذات الآية، ويحيط بهذة الدائرة دائرة أكبر تحتوى على البسملة، والآية القرآنية رقم 191 من سورة آل عمران **(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)**(صوره9). وتم اختيار تلك الآية لتناسبها مع طبيعة الذكر المولوى للقاعة.

ويحيط بالدائرتين إطار مزخرف بزخارف نباتية يحفها من الخارج زخرفة لأشعة الشمس(صوره10)، كدلالة على الشمس الممتدة من السماء وباقى المساحة الفارغة تزين برسوم للطيور محلقة فى السماء.[49]

الدلالة الرمزية للسماعخانه

تعبر الرسوم الفنية بالتكية عن طابع رمزى فلسفى مميز فيعبر الشكل المكعب عن الكعبة الشريفة، كما تُشير الفلسفة الرمزية لطبيعة طقس الرقص الدورانى، فجاء تخطيط مسرح السماعخانه فى شكل دائرى متوافقًا مع وظيفة القاعة شكلًا ومضمونًا.[50]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

والدائرة تمثل اتجاه الحركة المولويه(شكل2) فى دورانهم ويرجعها المولوية إلى فكرة طواف الملائكة حول العرش مستشهدين بقولة تعالى (**وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ**) سورة الزمر- آية 75.[51]

ومن المعروف علميًا أن تكرار الدوران، وسرعته يؤدى إلى التصاعد لأعلى كما فى ظاهرة الإعصار، لذا فإن دوران المتصوف يوصله إلى السمو والترقى، كما هو الحال عند الدوران حول الكعبه.[52]

أما القبه فهى ترمز لعالم السماء يتوسطها الشمس فى مركزها، والتى تمثل النور الإلهى وحركة الكون المادى.[53]

وتدل الأعداد على رمزية دينية خاصة فنجد الرقم 8 هناك بالتكية وهى 8 شبابيك بالوحدات الزخرفية كرمز لأن الجنة لها 8 أبواب.[54] كذلك نجد الرقم 12 الذى يحمل أسماء الآئمة الشيعة الإثنى عشر على كوشات العقود(صوره11) وهم: على، باحسن، باحسين، زين العابدين، محمد باقر، جعفر الصادق، موسى كاظم، على الضار، محمد تقى، على تقى، حسن العسكرى، محمد مهدى.[55]

إن هذا الوصف والتحليل لطبيعة الرمز داخل قاعة السمعخانه يُشكل بانوراما متحفية جسد فيها المسرح المولوى الفضاء المتحفى لعروض طقسية ذات طبيعة روحانية، اجتمعت فيها رموز المحبة الإلهية للمتصوفه، كما عبر المتحف أيضًا عن كل الأدوات والمقتنيات التى استخدمها دراويش المولوية فى إقامة طقوسهم كما يتضح فى الجزء الثانى من المتحف.

ثانيًا: قاعات عرض المقتنيات(شكل3) (بقايا مدرسة سنقر السعدى)

بعد الإنتهاء من تفقد مسرح السمعخانة نجد ممرًا صغيرًا يؤدى إلى مساحة فراغية وضع على حوائطها صورًا لأعمال بعثة الترميم الإيطالية(صورة12)، ونجد لوحة استرشادية كتب عليها متحف المولوية(صوره13)، ثم نجد سلمًا يؤدى إلى الطابق السفلى لقاعات العرض(صوره14).

وتنقسم تلك القاعات إلى ثلاثة أجزاء -كما أوضحت الدراسة الميدانية- وهى:

أ- قاعات مريدى الطريقة

ب- قاعة الأضرحة الأربعة (الإيوان الشمالى الغربى)

ج- قاعة الإهداءات (الإيوان الجنوبى الغربى)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

أ- قاعات مريدى الطريقة

الجدير بالذكر أن تلك القاعة هى بقايا مدرسة سنقر السعدى تضم حجرات الطلاب، التى استخدمت فيما بعد (فى العصر العثمانى) كغرف لمريدى ولاجئ الطريقة المولوية من نساء وأرامل..وغيرهم[56]، وعند الدخول إلى تلك القاعة نجد فسقية مياه(صوره15)، ربما كانت تستخدم لخدمة المريدين للشرب والاستخدامات اليومية، وهى فى حال متهالكة تغمرها المياة الجوفية، وفى إحدى جانبيها نموذج لقطعة فخارية" الزير" الذى كان يستخدم لحفظ المياة.

كما تلاحظ الباحثة مجموعة الحجرات التى تحيط بتلك الفسقية، ومن الواضح أنها استخدمت كقاعات عرض متحفى لبعض العناصر التى تم اكتاشفها من قبل البعثة الإيطالية التى رممت التكية، فتلاحظ وجود لوحات تعبر عن أدوات فخارية استخدمها المولوية فى حياتهم اليومية من أوانى طعام، ومشاعل مزججه، وأشغال من الخزف...وغيرها من المقتنيات التى لا نجدها داخل فاترينات العرض بينما هى فى مخازن الوزارة- تبعًا لما روته مفتشة الآثار- خوفًا على المقتنيات من السرقه بعد أحداث ثورة 25 يناير، لكننا نجد صورًا وثقت لتلك المقتنيات ووضع كل منها فى غرفة المقتنات الخاصه بها.
عدد تلك الحجرات أربعة متشابه فى الشكل تمكنت الباحثة من تصوير حجرتان فقط؛ نظرًا لإنعدام الإضاءه فى باقى الحجرات وخلوها من المقتنيات كذلك. فنجد القاعة الأولى أو الحجرة الأولى بمدخل على هيئة قوس نصف دائرى(صوره16)، وعلى اليسار من المدخل فاترينة فارغة(صوره17)، والحائط المقابل للمدخل وضعت عليه لوحة توثق لمقتنات الفاترينة من المشاعل الزجاجية، والخزف(السيلادون)[57]، والغلايين[58]، وبعض المنتجات الفخارية.(صوره18)
أما القاعة الثانية(صوره19) فهى تحتوى –أيضًا- على فاترينة فارغة(صوره20)، وفى الجهة المقابلة للمدخل نجد لوحة (صورة21) وثقت لبعض العناصر من الخزف والفخار الشرقى المغلف بالسيلادون كما هو مبين باللوحه.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

وعند الإنتهاء من الغرف نجد مساحة داخلية بمصطبة عالية بدون أبواب وضع بها فاترينة فى داخلها مجسمًا للتكية بأجزائها كافة(صورة22)، وعلى الجانب الأيسر من الغرفه نجد لوحة فى إطار زجاجى تضم تفصيلًا لبعض الشواهد التاريخية بالمنطقة، إلى جانب خريطة للتكية، وشكل توضيحى للمجسم(صورة23). وخلف الفاترينة نجد لوح من الرخام(صورة24) تم اكتشافه أثناء عملية الحفائر كتب عليه:

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ). (القرآن18:9)....الحاج محمد....أخ المرحوم.....أفندينا.

وباقى الأجزاء مفقودة، ونجد النص مكتوبًا (صوره25)، ومعلقًا على الحائط المجاور للوحة الرخامية، وعلى الجانب الأيمن من الفاترينة نجد لوحة رخامية أخرى(صورة26) كتب فيها:

1334

1. بيرم مولانا...تعمير ايتديردم
2. مطبخة صوجيقاردم..غسلخانة وجماشير
3. مسجد تكـ جكديردم...خانة يى تعمير ايتديردم
4. ايكى طرفلى مرديون يابديردم.. ادار ايجون ايكى اجرا ايتدك
5. فيونكـ اوستكى اورتدم..امريكز اوزره اجرا ايتدك
6. مطبخكـ قرانكى اوجاغنى.. الفقير محمد غالب دده.

وبجوار اللوح الرخامى علقت لوحة (صورة27) بها ترجمة النص التركى وهو كالآتى:

بيرم مولانا..قمت بالتعمير.
حملت المياه غلى المطبخ.. الملابس المغسولة والملابس الكتانية.
حملتهم إلى المسجد.. قمت بتعمير المنزل.
أمرت ببناء سلم مكون من قبلتين..قمنا ببناء حمامين.
قفلت غطاء البئر..بناءا على أوارمك بنيت.
الموقد للأوانى المطبخية الكبيرة.. الفقير محمد غالب دده.

تنتهى تلك الغرفة ذات المصطبة العالية ويجاورها حجرة أخرى فارغة تمامًا، ثم نجد على الجانب الأيمن فاترينة تضم أنية فخارية(صورة28) كتب على بطاقة التعريف الخاصة بها(Kazzan- pot for food)[60] وهى مهداه من zeynep Istanbul (yagulu,صورة29)، وهى أنية فخارية استخدمت لحفظ الطعام. والحائط الخلفى للفاترينة نجد لوحه (صورة30) كتب فيها بعض الأدوات الفخارية التى تم اكتشافها، والتى ضمتها الفاترينة الواقعة أسفل اللوحة، وهى أيضًا فارغة الأن من المقتنيات(صورة31). الحائط المجاور للفاترينة عُرضت فيه مجموعة صور تمثل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

الطقس المولوى(صورة32)، وهى صور مهداه من فرقة الدراويش التركية. وأمامها فاترينة تعرض صورًا لأعمال البعثة الإيطالية أثناء الترميم.

ب- قاعة الأضرحة الأربعة(صورة33) (الإيوان[61] الشمالى الغربى)

تقع تلك القاعة فى الجانب الأيسر من المدخل الرئيسى للقاعات، ونجدها عند الإنتهاء من الحائط الذى يعرض صور ممارسة الطقس المولوى، تجدر الإشارة إلى أن تلك الغرفة هى أحد أواوين مدرسة سنقر السعدى ويوجد بها أربعة أضرحة الأول هو ضريح رمزى بتركيبة خشبية لأخر مشايخ المولوية وهو الشيخ محمد غالب درة[62](صورة34)، يجاوره ضريح لأحد مريدى الطريقة المولوية وضعت عليه القلنسوه(صورة35) وهى رمز شاهد القبر كما ذكرنا سلفًا، بجانبه ضريح الشيخ حسن صدقة(صورة36)، وأخر ضريح هو لأحد مريدى الطريقة أيضًا. وفى نهاية الغرفة نجد باب الإيوان الخارجى(صورة37) المطل على شارع السيوفية.

الجدير بالذكر أن الأضرحه الأربعه تقع أمام المحراب(صورة38)، وترى الباحثة أن وضعية الأضرحة بإتجاه القبلة رمزية لوضع الميت أمام المحراب للصلاه عليه.

كما ترى الباحثة أنه ثمة مقاربه بين طريقة عرض الأضرحة بتلك القاعة، وماهو دارج بالمتاحف من حيث عرض لقاعة المموايات الملكية مثلما هو فى المتحف المصرى على سبيل المثال، مع الاحتفاظ بالطابع الإسلامى الذى يستوجب تغطية جسد المتوفى كاملًا.

ج- قاعة الإهداءات(صورة39) (الإيوان الجنوبى الغربى)

أطلقت عليها الباحثة إسم قاعة الإهداءات لأنها تحتوى على نماذج مهداه من الحكومة التركية، ومن فرقة السماع التركية. وتُمثل تلك القاعة الإيوان الجنوبى الغربى لمدرسة سنقر السعدى، وله باب يطل على شارع السيوفية. تضم القاعة فى منتصفها ضريح(صورة40) يُعتقد بأنه خصص للشيخ (أحمد المولوى) أحد مشايخ المولوية، الذى كان قائمًا على خدمة الطريقة.[63] ونجد فاترينة زجاجية تعرض للزى المولوى(صورة41) وهو زى مهدى من فرقة سماع اسطنبول بتركيا. ويظهر المولوى يرتدى قميص أبيض وتنوره بيضاء فوقه عباءة سوداء وغطاء رأس مصنوع من وبر الجمل. يرمز القميص الأبيض إلى الكفن وقبر الذات، والتنورة تمثل حر (لا) معكوسًا وهى أداه النفى الموجودة فى لاإله الا الله، والعباءه السوداء ترمز إلى القبر والخطايا وهو لون الحداد على شمس تبريز، وعندما يخلعها المولوى فهذا يرمز إلى أنه تخلص من الخطايا، ويولد من جديد. وغطاء الرأس "القلنسوه" يرمز لشاهد القبر. وتبدو واضحه على شواهد القبور للدراويش إذا ترافق الدرويش لمثواه الأخير وتوضع على قبره ويكون طرفها الأعلى ضيق قليلًا بالمقارنة بالطرف السفلى.[64]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

تقابل تلك الفترينة، فاترينة عرض أخرى(صوره42) بها كتاب المثنوى[65]، وصورة للشيخ جلال الدين الرومى(صورة43)، ووثيقة إهداء من وزراة الثقافة التركية(صورة44) لنسخة طبق الأصل من كتاب المثنوى يماثل النسخة الموجودة بقونيا.

إن هذا الوصف الذى قامت به الباحثة للمتحف المولوى، إنما يؤكد على تميز وتفرد فى نوعية العرض المتحفى لمقتنيات عبرت عن فكر صوفى له مرجعيته التاريخية المهمة، وله طقوسه وشعائره، على الرغم من الحال الذى آل إليه المتحف، بل والتكية بأكملها.

لعل جلال الدين الرومى كان يشعر بالحال الذى ستئول إليه التكايا حين قال: «يا من تبحث عن مرقدنا بعد شد الرحال.. قبرنا يا هذا فى صدور العارفين الرجال» وهى العبارة التى ظهرت على ضريحه يخاطب بها زواره بعد رحيله. فالتكية المولوية فى مصر لا يفتقد بابها إلى اسمها وحسب، ولكنها تفتقد إلى زوارها أيضا، فبالرغم من عمليات الترميم والتجديد لتعيد للتكية رونقها، وتبث فيها الحياة من جديد على يد البعثة الإيطالية فى القاهرة، فإنه لم يعد إلا الشكل، أما المضمون أو الوظيفة الرئيسة فلم يعد أى منهما. منذ العام 1928 لم تشهد التكية سوى المؤتمر الأول للموسيقى العربية فى القاهرة، وكان آخر حفلين أقيما بها فى عامى 1988 و1992، حيث أحيا ذلك الأخير بعض من الدراويش الأتراك.66
استكمالا لتلك الرؤية ترى الباحثة أن الوضع القائم بالمتحف يحتاج إلى خطة تنموية شاملة، من ترميم لأجزائها كما شهدنا فى وضع الفسقية (صوره15) وهى أول ما يشاهده الزائر حين دخوله للمتحف، حتى الجدران(صورة45)، وكذلك الأرضيات التى تظهر بشكل جلى أسفل أحد فاترينات العرض(صورة46). ولا بد أن تشمل خطة التطوير والتنمية الاستثمار الجيد لروائع الفن الصوفى فى استحداث مخرجات فنية توضح طبيعة المكان وتوضح الدلالات الرمزية التى سبق طرحها، والتى لا يعرف القائمين بالعمل داخل المتحف عنها الكثير، ولذلك قامت الباحثة بعرض رؤية تنموية من الممكن تطبيقها داخل المتحف المولوى.

آليات التنمية السياحية المستدامة للمتاحف

يكمن الهدف من إقامة المتاحف فى أنها تشكل وعاء للتراث الثقافى بما تحويه من سمات ثقافية مادية وغير مادية، ومايشكلة هذا من جذب سياحى على المستوى الداخلى والاقليمى لتأثير ذلك على تحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع.[67]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

والتنمية المستدامة- التى ينشدها البحث- تعنى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مشروعات تنموية دون الحاجة إلى استنفاذ موارد أخرى، وهى التنمية التي تلبى احتياجات مجتمع الحاضر دون إضعاف قدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتهم.[68] ومنها نستطيع تعريف **التنمية السياحية المستدامة** بأنها تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططه داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أى إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهما.[69]حيث
تعد السياحة المستدامة هدفًا رئيسًا تسعى الحكومات لتحقيقها باعتبارها مصدرًا مهمًا من مصادر الدخل القومى ورافد من روافد التنمية، ومن ثم يجب على راسمى وصانعى السياسات اتخاذ الآليات المناسبة لتحقيق ودعم السياحة المستدامة، ومتابعة تنفيذ هذه الآليات عبر الزمن وعبر الأجهزة الحكومية المتعاقبة، بما يضمن أن تكون هناك سياحة مستدامة شاملة تحقق الاستمرارية وأن تحقق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية(شكل4).[70] كما يجب لتحقيق تنمية سياحية مستدامة تطوير وتنويع المنتج السياحى المتاح للعرض بما يتلاءم والطلب الاستهلاكى للسياح، وتحويل المنطقة المستهدفة إلى مقصد سياحى، ودمج المجتمعات المحلية فى مشاريع التنمية السياحية من خلال خلق توازن بين التنمية السياحية ومتطلبات المجتمعات المحلية واستخدام موارد محلية لتحسين المنتج السياحى.[71]

ترى الباحثة أنه لتحقيق تلك الرؤية المستادامة لابد من النظر إلى البعد الأهم فى مجال التنمية المستدامة، والتنمية السياحية المستدامة وهو البعد الاقتصادى، والذى من الممكن أن نطلق عليه- فى ظل الاعتماد على الموروث الثقافى- اقتصاديات الموروث، وما ينجم عنه من فوائد اقتصادية مستدامة للجانب السياحى الأثرى بما يعود بالنفع على المجتمع.

اقتصاديات الموروث الثقافى

ترى الباحثة أن الموروث الثقافى بكل انتاجه المادى واللامادى من الممكن أن يشكل قوى داعمة لأهداف التنمية المستدامة، بل من الممكن أن يؤكد على أن ما تركه الأسلاف إنما هو نواه يمكن الاستفادة منها لخدمة الأجيال القادمة، بل يؤكد على فكرة إدماج أفراد المجتمع وإشراكهم مع ماضيهم والإستفادة القصوى منه. وترك الفرصة للأجيال اللاحقة للاستفادة من هذه الثقافة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

تحدث (مارك كاسون)- أستاذ الإقتصاد البريطانى بجامعة ريدينغ بإنجلترا - عن الثقافة والأداء الاقتصادي، ومدى أهمية اقتصاديات الفن والثقافة، وقد أشار إلى أن المعتقدات تمثل الجوانب الفنية للثقافة، وكذلك أشكال التعبير التي تمثل الجوانب الرمزية والفنية. وأنه من الممكن أن تعبر تلك الجوانب عن الثقافة من خلال المصنوعات اليدوية واللوحات والكتب، وكذلك العروض الفنية المتمثلة فى الدراما والطقوس.وأشار إلى أن الثقافة هي رصيد دائم من القيم والمعتقدات يتم حفظها من قبل الأفراد، وتنتقل إلى الجيل القادم، وتتجسد في الفن والتحف.[72] ويؤكد على أن الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع التغييرات المجتمعية هي أن تكييف الجماعات والمؤسسات معتقداتها في ما أطلق عليه(الموضة المتزايدة)؛ استجابة للأحداث المهمة والآليات الجديدة.[73] وفى هذا السياق ترى الباحثة أن ما أطلق عليه(مارك كانسون) الموضة المتزايده إنما يعنى تلك الآليات الحديثة والتغيرات التى من شانها أن تحدد مسار إقتصادى مغاير يلائم طبيعة التغيرات فى المجتمع ويلبى حاجات الأفراد فى كل وقت وزمان.

إن النتاجات المادية وبالأخص المتعلقه بالمعتقدات والطقوس أو العادات تحمل دلالات كبيره لها أهميتها فى فهم واغفاء الجوانب البحثيه المتعلقة بالموضوعات اللامادية فهى فى أحد جوانبها وثائق رمزية لظواهر معينة وعناصر فاعلة فى النسيج الثقافى الاجتماعى، وبعض منها يعد تمثلًا مجسدًا لبعض الأفكار والطقوس، والجانب المادى أصبح يستتأثر بالإهتمام أكثر من الجوانب اللامادية؛ فقام لها المتاحف والمعارض، وغدا الجانب المادى من التراث يعامل معاملة الأثر.[74]

ونجد أن الطبيعة المادية للمقتنيات المتحفية تتأثر بالطبيعة المعنوية، والروحية للمجتمع أيضًا فهى تحمل المعنيين، وباستعراضنا لنماذج من منتجات ثقافتنا المادية بالمتاحف فإن هذا يجعلنا نربط بين الأحداث الثقافية، والاجتماعية للمجتمعات الإنسانية كافة على مر العصور، وأسباب حدوثها، وطرق ممارستها وذلك من الناحية الحسية البحتة، أما الناحية الرسمية فإن المتاحف تهدف فى وقتها الحالى إلى إعادة توظيف مقتنياتها المادية باستخدام أحدث الأساليب الحديثة؛ لخدمة تلك الأهداف المتحفية وتعميق المعرفة الإنسانية.[75]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

رؤية تنموية مستدامة لمتحف المولوية

إن المواقع التراثية- بشكل عام- تقدم صورًا لميلاد إبداعات تجسد عبقرية التقابل بين الإنسان وعصره، وتمثل طاقات كامنة يختزنها المكان على طول الزمان، لتكون إمكانية قراءة متجددة لإبداعات حضارية كانت ومستمرة. ومن هذه الرؤية تنطلق فلسفة تنمية تلك المواقع وحمايتها بإعادة تقويم العملية الإبداعية نفسها وإعادة اكتشافها في صورتها المطلقة. ويجب أن تتعدى تلك التنمية التجميل الظاهر إلى استحضار القيمة الحضارية استحضاراً يجعل الموقع ذاته متفاعلاً مع الزمن الحاضر.وتكتسب عملية التنمية بعداً مغايراً عندما تعاني المواقع تدهوراً وتكون مهددة بالضياع والاندثار، فتظهر أولوية الحفاظ عليها وحمايتها. ولا نعني هنا الحماية للموجودات المادية فقط، بل وغير المادية أيضا، إذ أنهما كيان واحد لا يمكن فصل أحدهما عن الأخر دون المساس بقيمته الثقافية.[76]

ومن خلال ما سبق يمكن أن نتصور إمكانية تحقيق تنمية مستدامة لمتحف المولوية من خلال اتباع بعض الخطوات مثل:

1- ضمان الاستمرارية الثقافية، وذلك بالكشف عن التراث غير المادي لتلك المواقع وعلاقته
بعمارتها وعمرانها، والكشف عن القيم الثقافية التي قدمتها تلك المواقع في زمانها وتوقع ما
يمكن تقديمه للحاضر.وهي مرحلة تهدف إلى التعرف على الموقع التراثي، والإلمام بكافة أبعاده، واستقراء تاريخه وعمارته ومراحل تطوره العمراني، بالإضافة إلى دراسة وضعه الراهن، ورصد أهم مشاكله، وإمكانيات تنميته ومعوقاتها.[77] وهو ما قامت به الدراسة فى البدء من التعريف بتاريخ التكية المولوية والمتحف، وتوضيح الأبعاد اللامادية لطقوس المولوية ورمزيتها.

2- ضمان الاستمرارية المادية، وذلك بتبني وسائل استعادة الوجود المادي الأصلي[78]. وهى المرحلة الثانية التى ينشدها البحث؛ من حيث بحث إمكانية وضع خطة تنموية تستهدف فى البداية ترميم المكان وتأهيله لأن يكون مناسبًا من الناحية المعمارية والأثرية، ومن ثم وضع آلية اقتصادية يمكن من خلال استلهام المكان وما يتضمنه من مقتنيات لاستحداث مخرجات فنية تتمثل فى عروض ثقافية، ومنتجات سياحية...وغيرها من الوسائط التى يمكن من خلالها تحقيق تنمية اقتصادية فى سياق التنمية السياحية المستدامة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

وبالنظر إلى الوضع الراهن لمتحف المولوية فإنه يمكن وضع بعض الآليات ممكنة التحقيق وفقًا للخطوات المذكوره سلفًا، ويمكن ترتيب تلك الآليات كالتالى:

1- التنمية على الجانب المادى

أ- الترميم

فمن خلال الدراسة الميدانية يتضح التدهور المعمارى الذى أصاب المكان، وعوامل التلف التى أصابت المبنى ولحقت بمقتنيات المتحف وجدرانه، والمنشود من عملية الترميم هو استعادة الوجود المادي المتدهور للموقع، والحفاظ عليه، أى العمل على استدامة الوضع المادي القائم واستمراريته للأجيال القادمة.

ب- منتجات سياحية مرتبطة بالمولوية

من الممكن أن يتم إدراج بازارات سياحية، ومعارض دائمة تعرض لأعمال فنية استلهمت فيها المولوية، كالحلى (صورة 47)، (صورة 48)، لوحات فنية معاصرة(صورة 49)، وانتيكات(صورة 50)، ومجسمات تجسد طبيعة طقس السماع...وغيرها من النماذج التى يمكن توظيفها فى أعمال فنية يمكن استثمارها سياحيًا، وتحقيق عائد اقتصادى ذات طبيعة مستدامة.

2- التنمية على الجانب اللامادى

أ- عودة النشاط الثقافى للمتحف

ويستوجب ذلك وضع خطة نشاط ثقافى خاص بقاعة السمعخانه، من حيث عودة عروض المولوية، وغيرها من العروض الفنية واتاحتها للجمهور بأسعار رمزية.

ب- شاشات عرض توضح طبيعة الطقس

يمكن وضع شاشات عرض تحكى تاريخ المكان، وتعرض لطبيعة الطقس داخل السمعخانه مع توضيح رمزيته من خلال وسيط صوتى يوضح الددلات المادية واللامادية للمكان بلغات عدة.

ج- مؤثرات موسيقية

تتمثل فى وضع موسيقى صوفية تعتمد على آلات الناى والدف ذات الطبيعة الروحانية الملائمة للمكان مما يعطى شعورًا بقدسية المكان.

د- وسائط مادية خاصة بالمتحف

وذلك بتطبيق تكنولوجيا الواقع الإفتراضى ووضع شاشات تعرض للمقتنيات داخل المتحف بداخل كل غرفة مع توضيح أبعادها التاريخية والدينية ورموزها، حيث يتثنى للزائر مشاهدة الأثر من جميع جهاته بما يتضمنه من رموز دون الحاجة لشرح من قبل المرشد السياحى، أى مشاركة الزائر وتدعيم رغبته فى معرفة تاريخ الأثر بنفسه.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

ه- برامج التوعية السياحية المستدامة

وتتضمن تلك البرامج التوعية للعاملين بالمتحف، وتزويدهم بمفاهيم التنمية السياحية المستدامة الواجب تطبيقها، وذلك يتطلب فى البداية التعريف الجيد بالأثر والمتحف ورمزيته، ومن ثم المشاركة فى توعية الزائرين بأهمية المكان عبر التاريخ، والدور المجتمعى الذى يقوم به المتحف، وإرشادهم إلى أمكان اقتناء نماذج تذكارية تعبر عن المكان. وكذلك توعية أهل المنطقة ذاتها بأهمية الأثر لضمان الشراكة المجتمعية والمسئولية المشتركة بين الفرد وبيئته.

و- وضع المتحف على الخريطة السياحية

وهذا ما يفتقر إليه المتحف حيث يندر وجود الزائرين للمكان، ومن خلال الدراسة الميدانية وجدت الباحثة أن المكان غير معروف لأهل المنطقة ذاتها، مما كان هناك صعوبة للوصول للمكان فى الأساس، ولذا يستوجب وضع المتحف على الخريطة السياحية، وتوضيح أهميته وما يقدمه- من خلال بنود التنمية المقترحة- من خدمات ووسائل ترفيهية جاذبة للعنصر السياحى.

ز- عقد الشراكات بين الجهات

ترى الباحثة أن عقد الشراكات[79]هو الهدف السابع عشر(شكل5) من أهداف التنمية المستدامة[80](شكل6)، حيث لا تتحقق التنمية بشكل منفرد فلا بد من عقد الشراكات بين الحكومات والهيئات المختلفة، ومن الممكن تطبيق ذلك بمتحف المولوية من خلال عقد الشراكة بين وزارتى الأثار والثقافة عن طريق تقديم العروض الثقافية التى تخضع لوزارة الثقافة ضمن الحيز المتحفى بمتحف المولوية، إلى جانب دعم المشروعات الثقافية التى تتبناها وزارة الثقافة من مشروعات تنمية حرف وصناعات، ودمج انتاجها بفلسفة المتحف المولوى، وإنتاج حرف وصناعات بأيادى مصرية محلية تعبر عن المتحف وموضوعاته، واتاحة ذلك للزائرين، بل من الممكن إشراك الزائرين مع الصناع الحرفيين بأن يقوموا بصناعة تلك المنتجات- حسب طبيعة المنتج- أمام الزائر، حيث ترى الباحثة أن هذا الدمج بين الصانع -وما يقدمه من عمل فنى- والزائر يعمق الإحساس بجمالية المنتج الذى يرتبط بالمتحف.

من خلال ما سبق نجد أن آليات التنمية المطروحة تتوافق مع أبعاد التنمية السياحية المستدامة الإجتماعية، والإقتصادية والبيئية، وكل منهم له دوره فى عملية التنمية، فيتمثل البعد الاجتماعى فى تنمية المجتمع وتراثه اللامادى، وكذلك إحداث الشراكة المجتمعية بين الفرد وبيئته سواء كان من أهل المكان أم الزائر من خلال برامج التوعية التى ذكرناها سلفًا. وهنا يتحقيق البعد البيئى للتنمية، أما البعد الإقتصادى فهو يتمثل فى العائد من تلك العوامل من فنون وحرف وصناعات تساهم فى زيادة الدخل السياحى القومى.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

تلك العوامل كافة تحقق **مبادئ التنمية السياحية المستدامة**، والتى يمكن عرضها فيما يلى:

- خلق فرص جديدة للإستثمار، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الإقتصاد، وزيادة الدخل القومى، وتحسين البنى التحتية ، والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة، وتلبية الإحتياجات الأساسية للعنصر البشري والإرتقاء بالمستويات المعيشية، والإستخدام للمناطق بما يتناسب مع البيئة المحيطة.
- مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية السياحية، وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع، والإرتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه واتاحتها للسياح، والسكان المحليين على حد سواء، والاهتمام بتأثير السياحة على المنظومة الثقافية للمقاصد السياحية. [81]

وفقًا لما سبق طرحه ترى الباحثة أن وضع استراتيجية ورؤية تنموية للمواقع الأثرية والتراثية هو المقصد الأول فى عملية التنمية، مع ضمان شمولية عملية التنمية وتفعيل كافة الإمكانيات البشرية، وكذلك توظيف البيئة المحيطة(المتحف على سبيل المثال) لخدمة المجتمع وتحقيق تنمية تشمل كافة جوانب الاستدامة الثلاث الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية .

خاتمة

إن وقائع التنمية المستدامة على الجانب السياحى داخل السياق المتحفى، إنما هو أمر يتطلب رسم صورة عامة لإمكانية تحقيق الرؤى التنموية من خلال الموروث الثقافى، والعمل على إحياءه وتجديده، بوضح مقترحات وخطط ممكنة التطبيق من خلال عمليات الصيانة والترميم كخطوة مبدئية فى عمليات التنمية، وصولًا إلى المشروعات المقترحة التى عرض لها البحث، والتى من شأنها تحقيق بعد اقتصادى مهم؛ استجابة لرؤى التنمية السياحية المستدامة، وتحسين الوضع الراهن بمتحف المولوية ومراعاة طبيعة وتميز العرض المتحفى داخل المتحف، وضمان شمولية عملية التنمية واستثمار إمكانيات كل من الإنسان والمكان القادرة على تحقيق التنمية المنشودة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

نتائج البحث

1) يعد متحف المولوية متحف ذات طبيعة خاصة ويتميز بأساليب عرض طقوس السماع بشكل مادى ولا مادى.

2) تشابه نمط العرض المتحفى لبعض النماذج كالأضرحة مع أساليب عرض المميات الملكية بالمتاحف.

3) احتياج المتحف لخطة متكاملة لتحقيق تنمية أثرية سياحية مستدامة؛ حيث يفتقر المتحف للعديد من العناصر مما يعيق عملية التنمية.

4) وجود وسائط وأساليب عديدة يمكن من خلالها استثمار مقتنيات متحف المولوية لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة باستلهام عناصره فى خلق ابداعات فنية عديدة ذات بعد اقتصادى.

الأشكال والصور

أولًا: الأشكال

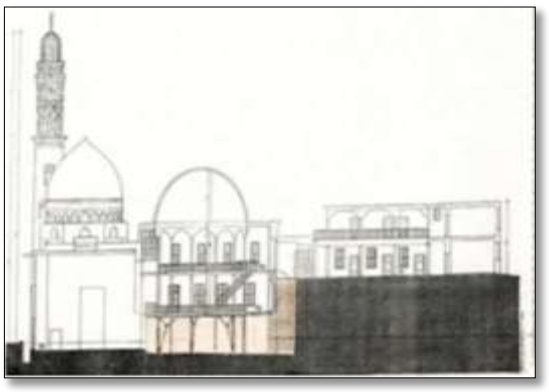

(شكل 1)
تخطيط التكية، نقلًا عن:
زكَى، رضوى. مرجع سابق. ص200.

(شكل2)
اتجاه الحركة داخل السمعخانة
تصميم الباحثة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

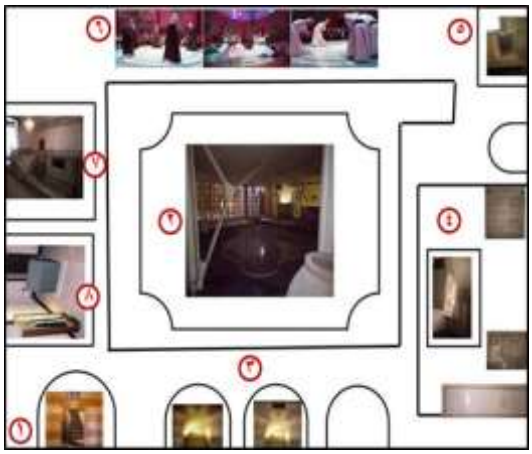

(شكل 3)
شكل تخيلى لقاعات المتحف
تصميم الباحثة
2018،2016

(شكل 4)
نقلًا عن:
نعيم، شيماء. التقرير الطوعي فى المنتدي رفيع المستوي
مصر في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

1.-المدخل
2.الفسقية
3.قاعات مريدى الطريقة
4.غرفة تضم مجسم للتكية، ولوحات رخامية مكتشفه بكتابات تركية .
5.فاترينة عرض لأوانى الطعام.
6.عرض لطقس السماع عبر الصور.
7.قاعة الأضرحة.
8.قاعة الإهداءات.

(شكل 5)
نقلًا عن:
نيكيل سيث، مرجع سابق.

(شكل6)
نقلًا عن:
https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home
/sustainable-development-goals.html

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

ثانيًا: الصور

(صورة 1) نقلا عن:
محمد،دعاء محفوظ، مرجع سابق.
ص124

(صورة 2) نقلا عن:
محمد،دعاء محفوظ، مرجع
سابق.ص130

(صورة 3)
تصوير الباحثة

(صورة 4)
تصوير الباحثة

(صورة 4-1) نقلا عن:
https://www.facebook.com/ELMATAHEFLANA/photos/pcb.2338140556430460/2/338140409763808

(صورة 5) نقلا عن:
زكّى، رضوى،رمجع سابق. ص202

(صوره 12)
تصوير الباحثة

(صوره 13)
تصوير الباحثة

(صوره 14)
تصوير الباحثة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

(صوره 15)
تصوير الباحثة

(صوره 16)
تصوير الباحثة

(صوره 17)
تصوير الباحثة

(صوره 18)
تصوير الباحثة

(صوره 19)
تصوير الباحثة

(صوره 20)
تصوير الباحثة

(صوره 21)
تصوير الباحثة

(صوره 22)
تصوير الباحثة

(صوره 23)
تصوير الباحثة

(صوره 24)
تصوير الباحثة

(صوره 25)
تصوير الباحثة

(صوره 26)
تصوير الباحثة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

(صوره 27)
تصوير الباحثة

(صوره 28)
تصوير الباحثة

(صوره 29)
تصوير الباحثة

(صوره 30)
تصوير الباحثة

(صوره 31)
تصوير الباحثة

(صوره 32) نقلًا عن:
https://ar.istanbulepass.com/istanbul-attractions/whirling-dervishes-show-istanbul.html

(صوره 33)
تصوير الباحثة

(صوره 34)
تصوير الباحثة

(صوره 35)
تصوير الباحثة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

(صوره 36)
تصوير الباحثة

صوره 37) نقلًا عن:

(صوره 38)
تصوير الباحثة

(صوره 39) نقلًا عن:
https://www.elwatannews.com/news/details/5607?t=push

(صوره 40)
تصوير الباحثة

(صوره 41)
تصوير الباحثة

(صوره 42)
تصوير الباحثة

(صوره 43)
تصوير الباحثة

(صوره 44)
تصوير الباحثة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

(صوره 45)
تصوير الباحثة

(صوره 46)
تصوير الباحثة

(صوره 47)
من مقتنيات الباحثة

(صوره 48)
من مقتنيات الباحثة

(صوره 49)،نقلًا عن:
https://www.saferart.com//p/sofi-wall-art-2

(صوره 50)
من مقتنيات الباحثة

هوامش البحث

1 الأسود، السيد عبد الحافظ.(2002).الأنثروبولوجيا الرمزيه. الإسكندريه. منشأه المعارف. ص 30.

2 دونيار، روبين وآخرون. ترجمه: جلال، شوقي.(2005). تطور الثقافة (رؤية في ضوء منهج البحوث المتداخلة). القاهرة. المجلس الأعلى للثقافة. ص 57.

3 برونيسلاف كاسبر مالينوفسكي (1884- 1942)، كان عالماً بولندياً مختصاً في علم الإنسان مؤسس الأنثروبولوجيا الاجتماعية وأحد أهم علماء الأنثروبولوجيا في القرن العشرين ومن أهم الرواد في علم الإنسان التطبيقي، للمزيد أنظر:
https://www.britannica.com/biography/Bronislaw-Malinowski

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

4 ألفريد ريغنالد رادكليف براون عالم اننثروبولوجيا إنجليزي (1881-1955) ولد فى مدينة برمينجهام بإنجلتر وكان أستاذًا للأنثروبولوجيا الاجتماعيّة بجامعة إكسفوراد، للمزيد أنظر:
إسماعيل، قبارى محمد. (1998). رادكليف براون. (ط.1). الإسكندريّة: منشأة المعارف.ص8.

5 مصطفي، فاروق أحمد.(1984).الأنثروبولوجيا الثقافية. الإسكندرية. دار المعارف الجامعية. ص135.

6 إسماعيل، قبارى محمد. (1968). الأنثروبولوچيا الوظيفية . تقديم: أبو زيد أحمد القاهرة. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. ص21

7 **Kroeper.L.A Anthropology: culture patterns and Processes. Harcourt. Brace and world ,Inc,library of congress .p:112.**

8 صابر، فاطمة عوض، خفاجه، مرفت علي.(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي.الإسكندرية.مطبعة الإشعاع الفنية. ص87.

9 حنفى، حسن.(1988). التراث والتجديد. المركز العربى للبحث والنشر. ص97.

10 الفاندى، محجوب عطية.(1994). طرق البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية، مطبعة البيضاء. ص93.

11 صابر، فاطمة عوض، خفاجه، مرفت علي. مرجع سابق. ص87.

12 عريف، عبد الرازق.(2015). المحددات الثقافية للتنمية دراسة سوسيولوجية لقيم التنمية فى التراث الشعبى. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد خضير بسكرة. الجزائر.ص6.

13 والي، طارق.(2018). إشكالية حماية التراث"الاستمرارية المادية والثقافية للتراث المعماري بتطبيق منهج إعادة تأهيل المواقع المعمارية التراثية"، الملتقى العربى للتراث الثقافى. الامارات العربية المتحدة. المكتب الاقليمي لحفظ التراث الثقافي.ص29،33.

14 مصطفى، فاروق أحمد. إبراهيم، محمد عباس.(2008). المناهج الأنثروبولوجية وتطبيقاتها الميدانية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. ص98.

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

15 **الطقس مجموعة من الوسائل التى تعيد الإيمان بشكل دورى، ويأتى الطقس كنتاج لمعتقد معين ويعمل على خدمته، ويتسم الطقس بالطابع الجمعى، مما يعطى إحساس بوحدة الإيمان والمعتقد بين الجماعة. والطقس عمل منظم يرتبط عادة بفعل نفعى للجماعة، والاخلال بالتنظيم داخل نسق الطقس قد يؤدى إلى فشعل الفعل الطقسى فى الوصول إلى مبتغاه. للمزيد أنظر:**
محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. ص87،86.

16 **إميل دوركهايم (1858-1917) عالم اجتماع فرنسي برز في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وهو أحد المؤسسين الرئيسيين لعلم الاجتماع الحديث، للمزيد أنظر:**
Internet Encyclopedia of philosophy, taken from: https://iep.utm.edu/durkheim/

17 عطيه، محسن محمد.(2003). الفنون والإنسان. القاهرة. دار الفكر العربي. ص20.

18 **فيكتور ويتر تيرنر(1920- 1983) عالم أنثروبولوجيا ثقافية بريطاني اشتهر بعمله في الرموز والطقوس وطقوس العبور، للمزيد أنظر:**

.https://ar.wikiqube.net/wiki/Victor_Turner

19 Saler, Benson. (1987).Religion and the definition of religion "Cultural Anthropology". P: 395.

20 محمد، دعاء محفوظ، مرجع سابق. ص89.

21 النوبى، محمد حسن.(مقالة). المفهوم الأنثروبولوجى للطقس المسكوت عنه فى الأبنية الاجتماعية. نقلا عن:
https://machahid24.com/etudes/9651.htm بتاريخ 27/ 4/ 2014

22 **ولد جلال الدين الرومى عام 1207 بميدنة بلخ بأفغانستان، ولقب بالرومى نسبة إلى أرض الروم (بلاد الأناضول)ا لتى قد قضى بها معظم حياته. وتوفى عام 1273م فى قونية بالتكية المولوية ، للمزيد أنظر:**
كفافى، محمد عبد السلام (2009). جلال الدين الرومى فى حياته وشعره. القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية. ص26

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

23 **السماع هو تلقى الأذن صوت النغمه وانصاتها لمعانى العبارات ودور السماع هو تحريك الوجد للقلب واحداث اللذه فى النفس، للمزيد أنظر:**
محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. ص117.

24 عبد الباقى، غدير محمود (2018)، تاريخ و دور التكيه المولويه من خلال نقوشها الكتابية. مجلة كلية السياحة والفنادق. العدد الثالث الخاص بملتقى شباب الباحثين الدولي الأول (التراث الحضاري و مستقبل السياحة في مصر) ص386.

25 زكًى، رضوى.(2019). التكيَّة المولوِّية بالقاهرة (1033هـ/ 1223م:) روح الفنون والكتابات الصوفِّة.مجلة العمارة والفنون. العدد 14. ص194.

26 محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. ص72.

27 شمس تبريز محمد بن عليّ بن ملك دَادْ، ابنُ الإمام علاء الدين، عاشَ ما بينَ عامَي (1185م - 1248م)، ولد في تبريز، وهي رابعُ أكبر مدينةٍ في إيران، وهو عارفٌ مُسلمٌ متصوّفٌ، للمزيد أنظر:
هبه خير الله، من هو شمس التبريزي، بتاريخ :2021/2/12 نقلًا عن:
https://sotor.com/من هو شمس التبريزى

28 محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. ص78.

29 المرجع السابق، ص118.

30 للمزيد أنظر، المرجع السابق. ص139،140.

31 زكًى، رضوى،مرجع سابق. ص193.

32 الأشقر، إكرام.(2003). الرقص لغة الجسد. بيروت. دار الفرات. ص134.

33 فريد، محى الدين أحمد.(1994). رباعيات الدراويش. الإسكندرية. دار صادق للنشر. ص16.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

34 عبد الجواد، أحمد سامى.(2003). رسالة دكتوراه. موسيقى المولوية فى مصر ودورها فى إثراء الموسيقى العربية. قسم الموسيقى العربية. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. ص15.

35 زگى، رضوى،مرجع سابق. ص193.

36 محمد، دعاء محفوظ،م رجع سابق. ص129، ص131.

37 التكية جمعها تكايا وهى أحد العمائر الاسلامية التى ظهرت فى العصر العثمانى، للمزيد أنظر:
رزق، عاصم محمد.(2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية. القاهرة . مكتبة مدبولى. ص 57.
وهى بيوت للعبادة يسكنها الدروايش، ويعتمدون فى معيشتهم على أوقاف خصصت لذلك ويتردد عليها الفقراء وعابرى السبيل للمبيت والمآكل، للمزيد أنظر:
ماهر سعيد هلال.(1999).تكايا العثمانيين ودورهم الحضارى.القاهرة. دار الكتب للنشر.ص335.
وتأتى أيضًا فى المعنى الفارسى بأنها المكان الذى يجتمع فيه المتصوفه للذكر والعباده، وكلمة DEKIA فى اللغة القبطية بمعنى القلاية، وهو مصطلح ارتبط بالتصوف من حيث أن المريد يحرق شهوات نفسه حتى يصفو إلى الله ثم يحترق ويفنى فى حب الله، للمزيد أنظر:
محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. ص28.
وهى كلمة تطلق على المكان المنعزل فى الجبل الذى يتعبد فيه الرهبان وذلك فى العصر البطلمى، وقد حُرفت إلى تكية، وأُطلقت على أماكن العبادات للزهاد والمتصوفه، للمزيد أنظر:
حسنين، عبد المنعم محمد.(1995). قاموس الفارسية، الموسوعة العلمية للنشر. ص135.

38 زگى، رضوى، مرجع سابق. ص194.

39 جيكالة زاده يوسف سنان باشا كان الصدر الأعظم للدولة، حمل رُتبة أدميرال. تُوفي في ديسمبر 1605 بمدينة ديار بكر، للمزيد أنظر:
https://ar.ert.wiki/wiki/C%C4%B1%C4%9Falazade_Yusuf_Sinan_Pasha.

40 الأمير شمس الدين سنقر السعدي أحد أمراء السلطان المملوكي البحري الناصر محمد بن قلاوون، للمزيد أنظر:

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

https://islamic.cultnat.org/Object?ID=263&Src=Mon

41 عبد الباقى، غدير محمود، مرجع سابق. ص386.

42 المرجع السابق، ص388.

43 السيد، سعاد رمضان إبراهيم.(2005). رسالة ماجستير. الترميم المعمارى للمبانى التاريخية الإسلامية فى مصر نحو إطار عمل متكامل دراسة تطبيقية على قاعة الذكر المولوى بالسيوفية. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. ص56.

44 عبد الباقى، غدير محمود، مرجع سابق. ص388.

45 زكًى، رضوى، مرجع سابق. ص196.

46 منصور، هند على حسن.(2002).رسالة ماجستير. منشآت التصوف فى مدينة القاهرة من الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر. كلية الأثار. جامعة القاهرة. ص100.

47 زكًى، رضوى، مرجع سابق. ص191.

48 ويعرف المجلس الدولى للمتاحف Icom المتاحف بأنها مؤسسات ثقافية مقامة من أجل الحفظ والدراسة للمجموعات الفنيه، أو التاريخيه، أو العلميه، أو التكنولوچيه من أجل تحقيق المتعة، والمشاهدة، للمزيد أنظر:
نور الدين، عبد الحليم.(2009). متاحف الاثار فى مصر والوطن العربى.القاهرة. دار الاقصى للطباعة. ص13.
وأنظر أيضًا:
https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museum-definition/
وتعرف الموسوعة البريطانية المتحف بأنه: (مؤسسة لجمع وحفظ ودراسة الأشياء التى تمثل الطبيعة، والإنسان فى نظام معين لعرضها أمام الجمهور؛ من أجل المعرفة، والتعليمن والمتعة)، للمزيد أنظر:
قادووس، عزت زكى حامد. (2008). علم الحفائر وفن المتاحف. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. ص287.

49 زكًى، رضوى، مرجع سابق، ص 197.

50 السيد، سعاد رمضان إبراهيم، مرجع سابق. ص70.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

51 محمد، دعاء محفوظ، مرجع سابق. ص112.

52 ابتهال يونس، الرقص المولوى(جنه المأوى)، نقلا عن: /http://tawaseen.com

53 محمد، دعاء محفوظ، مرجع سابق. ص114.

54 المرجع السابق، ص111.

55 عبد الباقى، غدير محمود، مرجع سابق. ص386.

56 مقابله ميدانية مع أ/فاطمة مفتشة أثار بمتحف المولوية، بتاريخ 2021/9/2.

57 والبورسلين المزجج (سيلادون).بعد وقت قصير من فتح العثمانيين للقسطنطينية في عام 1453 فقد نما إنتاج فخار إزنيق وتطور إلى طراز متميز. باللون الأزرق والأبيض، ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين : أولها تستند إلى المنمنمات العثمانية للحصول على التصاميم والأعمال المعدنية للأشكال والثانية مجموعة الأزرق والأبيض، للمزيد أنظر:

Source: [http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus21;28;ar&http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus21;28;arcp]

58 الغليون: أداه لتدخين التبغ، وليس من النادر العثور على غلايين تعود الى العصر العثماني، حيث انتشرت الغلايين المصنوعة من طين الفخار، والتي كان يعمل على تشكيلها العديد من الرجال والنساء. وكثيرا ما كان يعمد صانعو الغلايين، الى زخرفتها، ويظهر ذلك على محرق التبغ الطيني، والأنبوب الذي يصنع عادة من القصب أو الخشب المجوف.وتنوعت الغلايين في العصر العثماني، من حيث حجمها واشكالها، ودقة زخرفتها، وفي مرات كثيرة كانت تشي بمكانة صاحبها الاجتماعية. للمزيد أنظر:

http://alrawwya.blogspot.com/2012/01/blog-post_03.html

59 تم نقل النص من اللوح التوثيقى للوحة الرخامية بالمتحف.

60 غلاية أو قزان هي نوع من أواني الطهي الكبيرة المستخدمة في جميع أنحاء آسيا الوسطى وأذربيجان وتركيا وشبه جزيرة البلقان ، وهي تعادل تقريبًا مرجل أو غلاية أو فرن. تأتي بأحجام مختلفة (يشار أحيانًا إلى أواني الطهي، للمزيد أنظر: https://en.wikipedia.org/wiki/Kazan_(cookware)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

61 الإيوان (بالفارسية: إيوان، ويُنطق أيضًا إيفان) هو قاعة أو مساحة مستطيلة، عادة ما تكون مقببة، ومحاطة بسور من ثلاث جهات، مع جهة مفتوحة بالكامل. تُسمى البوابة الرسمية للإيوان البُشتاق، وهو مصطلح فارسي للبوابة التي تبرز من واجهة المبنى، وعادة ما تكون مزينة بشرائط الخط العربي، والبلاط المزجج، والتصاميم الهندسية. ولأن التعريف يسمح بالعديد من التفسيرات، قد تختلف الأشكال والخصائص الإجمالية للإيوانات اختلافًا كبيرًا من حيث الحجم أو المادة المستخدمة في البناء أو الزخرفة، للمزيد أنظر:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86

62 مقابلة ميدانية مع أ/فاطمة مفتشة أثار بمتحف المولوية، بتاريخ 2021/9/2.

63 مقابلة ميدانية مع أ/فاطمة مفتشة أثار بمتحف المولوية، بتاريخ 2021/9/2.

64 محمد، دعاء محفوظ، مرجع سابق.ص124. ص128.

65 المثنوي أو" مثنوي معنوي "، هو ديوان شعري باللغة الفارسية. والمثنوي يعني بالعربية النظم المزدوج الذي يتّحد شطرا البيت الواحد ويكون لكل بيت قافيته الخاصّة، وبذلك تتحرر المنظومة من القافية الموحدة. وهو أحد أهم الأعمال في الصوفية، للمزيد أنظر:
https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AB%D9%86%D9%88%D9%8A_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%88%D9%8A

66 رحاب لؤى. التكية المَوْلَويَّة..عنوان ممسوح وآثار مسروقة وذكريات ترفض أن تموت، مقالة بتاريخ:2 /10/ 2012. نقلًا عن:
https://www.elwatannews.com/news/details/56070?t=push

67 دعبس، يسرى.(2005).علم الانسان المتحفى. الملتقى المصرى للإبداع والتنمية. ص23

68 مصطفى. فاروق أحمد. (2008). التنمية المستدامة والسياحة- دراسة أنثروبولوجية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. ص76.

69 عبد الوهاب صلاح الدين. 1991. التنمية السياحية. ط1. القاهرة. مطبعة زهران. ص18.

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

70 يوسف. محمد محمود عبد الله. 2011. آليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلة والخارجه بمصر، مجلة معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيله، الجزائر، نقلا عن:
https://scholar.cu.edu.eg/?q=mmyoussif/files/3.pdf

71 المرجع السابق.

72 ARK CASSONU,CULTURE AND ECONOMIC PERFORMANCE, university of Reading, UK Handbook of the Economics of Art and Culture, Volume 1Edited by Victor A. Gins burgh and David Throsby 2006, p:362.taken from:

www.researchgate.net/publication/24121085_Culture_and_Economic_Performance 5/ 2004

73 IbI;366.

74 عبد الرازق عريف(2015) ، المحددات الثقافية للتنمية "دراسة سوسيولوجية لقيم التنمية فى التراث الشعبى". رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة محمد خضير. ص130، نقلًا عن:
/http://thesis.univ-biskra.dz/3114

75 Moore Kevin, Museums and popular culture, Wellington house , London ,1997, p32.

76 طارق والي ، مرجع سابق. ص30.

77 المرجع السابق،ص31.

78 المرجع السابق.

79 نيكيل سيث، الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، نقلًا عن:
https://www.un.org/ar/chronicle/article/20300

80 للمزيد حول أهداف التنمية المستدامة أنظر:
https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home/sustainable-development-goals.html.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ECO-CULTURAL TOURISM, HOSPITALITY PLANNING
AND DEVELOPMENT
ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

81 محمد إبراهيم عراقي وفاروق عبد النبي عطا الله: التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية"، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي – السيوف الإسكندرية، ص5 -6، نقلًا عن: .http://www.abhatoo.net.ma/page-principale/

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إسماعيل، قبارى محمد. (1968). الأنثروبولوچيا الوظيفية . تقديم: أبو زيد أحمد القاهرة. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.
- إسماعيل، قبارى محمد. (1998). رادكليف براون. (ط.1). الإسكندريّة: منشأة المعارف
- الأسود، السيد عبد الحافظ.(2002).الأنثروبولوجيا الرمزيه. الإسكندريه. منشأه المعارف.
- الأشقر، إكرام.(2003). الرقص لغة الجسد. بيروت. دار الفرات.
- حسنين، عبد المنعم محمد.(1995). قاموس الفارسية، الموسوعة العلمية للنشر.
- حنفى، حسن.(1988). التراث والتجديد. المركز العربى للبحث والنشر.
- دعبس، يسرى.(2005).علم الانسان المتحفى. الملتقى المصرى للإبداع والتنمية.
- دونيار، روبين وآخرون. ترجمه: جلال، شوقي.(2005). تطور الثقافة (رؤية في ضوء منهج البحوث المتداخلة). القاهرة. المجلس الأعلى للثقافة.
- رزق، عاصم محمد.(2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية. القاهرة . مكتبة مدبولى.
- زكّى، رضوى.(2019). التكيّة المولوّية بالقاهرة (1033هـ/ 1223م:) روح الفنون والكتابات الصوفّية.مجلة العمارة والفنون. العدد 14.
- السيد، سعاد رمضان إبراهيم.(2005). رسالة ماجستير. الترميم المعمارى للمبانى التاريخية الإسلامية فى مصر نحو إطار عمل متكامل دراسة تطبيقية على قاعة الذكر المولوى بالسيوفية. كلية الهندسة. جامعة القاهرة
- صابر، فاطمة عوض، خفاجه، مرفت علي.(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي.الإسكندرية.مطبعة الإشعاع الفنية.
- عبد الباقى، غدير محمود (2018)، تاريخ و دور التكيه المولويه من خلال نقوشها الكتابية. مجلة كلية السياحة والفنادق. العدد الثالث الخاص بملتقى شباب الباحثين الدولي الأول (التراث الحضاري و مستقبل السياحة في مصر)
- عبد الجواد، أحمد سامى.(2003). رسالة دكتوراه. موسيقى المولوية فى مصر ودورها فى إثراء الموسيقى العربية. قسم الموسيقى العربية. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.
- عبد الوهاب صلاح الدين. 1991. التنمية السياحية. ط1. القاهرة. مطبعة زهران.
- عطيه، محسن محمد.(2003). الفنون والإنسان. القاهرة. دار الفكر العربي.
- الفاندى، محجوب عطية.(1994). طرق البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية، مطبعة البيضاء.

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

- فريد، محى الدين أحمد.(1994). رباعيات الدراويش. الإسكندرية. دار صادق للنشر.
- قادووس، عزت زكى حامد. (2008). علم الحفائر وفن المتاحف. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- كفافى، محمد عبد السلام (2009). جلال الدين الرومى فى حياته وشعره. القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية.
- ماهر سعيد هلال.(1999).تكايا العثمانيين ودورهم الحضارى.القاهرة. دار الكتب للنشر.
- محمد، دعاء محفوظ.(2017). رسالة دكتوراه. أشكال الأداء الحركى للمولوية "دراسة فى أنثروبولوجيا الجسد". قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.
- مصطفى. فاروق أحمد. (2008). التنمية المستدامة والسياحة- دراسة أنثروبولوجية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- مصطفى، فاروق أحمد. إبراهيم، محمد عباس.(2008). المناهج الأنثروبولوجية وتطبيقاتها الميدانية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- مصطفي، فاروق أحمد.(1984).الأنثروبولوجيا الثقافية. الإسكندرية. دار المعارف الجامعية.
- منصور، هند على حسن.(2002).رسالة ماجستير. منشآت التصوف فى مدينة القاهرة من الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر. كلية الأثار. جامعة القاهرة.
- نور الدين، عبد الحليم.(2009). متاحف الاثار فى مصر والوطن العربى.القاهرة. دار الاقصى للطباعة.

المراجع الأجنبية

- Kroeper.L.A Anthropology: culture patterns and Processes. Harcourt. Brace and world ,Inc,library of congress .
- Moore Kevin, (1997).Museums and popular culture, Wellington house , London ..

المراجع الإلكترونية

المراجع الالكترونية العربية

- ابتهال يونس، الرقص المولوى(جنه المأوى)، نقلا عن:
/http://tawaseen.com
- رحاب لؤى.التكية المَوْلَوِيَّة..عنوان ممسوح وآثار مسروقة وذكريات ترفض أن تموت، مقالة بتاريخ:2 /10/ 2012. نقلًا عن:
https://www.elwatannews.com/news/details/56070?t=push
- عريف، عبد الرازق (2015) ، المحددات الثقافية للتنمية "دراسة سوسيولوجية لقيم التنمية فى التراث الشعبى". رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة محمد خضير. نقلًا عن: http://thesis.univ-biskra.dz/3114

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

- محمد إبراهيم عراقي وفاروق عبد النبي عطا الله: التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية"، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي – السيوف الإسكندرية، نقلًا عن: http://www.abhatoo.net.ma/page-principale/

- نعيم، شيماء. التقرير الطوعي فى المنتدي رفيع المستوي 2016،2018 مصر في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، نقلًا عن: https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/egypt_1.pdf
- نيكيل سيث، الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، نقلًا عن: https://www.un.org/ar/chronicle/article/20300
- والي، طارق.(2018). إشكالية حماية التراث"الاستمرارية المادية والثقافية للتراث المعماري بتطبيق منهج إعادة تأهيل المواقع المعمارية التراثية"، الملتقى العربى للتراث الثقافى. الامارات العربية المتحدة. المكتب الاقليمي لحفظ التراث الثقافي.نقلًا عن: https://www.iccrom.org/sites/default/files/publications/2020-12/arab_forum_proceedings.pdf
- يوسف. محمد محمود عبد الله. 2011. آليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلة والخارجه بمصر، مجلة معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيله، الجزائر، نقلا عن: https://scholar.cu.edu.eg/?q=mmyoussif/files/3.pdf

المراجع الالكترونية الأجنبية

- MARK CASSONU,CULTURE AND ECONOMIC PERFORMANCE, university of Reading, UK Handbook of the Economics of Art and Culture, Volume 1Edited by Victor A. Gins burgh and David Throsby 2006, p:362.taken from: www.researchgate.net/publication/24121085_Culture_and_Economic_P erformance 5/ 2004

مواقع الانترنت

- Internet Encyclopedia of philosophy, from: https://iep.utm.edu/durkheim/
- https://ar.wikiqube.net/wiki/Victor_Turner
- https://www.britannica.com/biography/Bronislaw-Malinowski
- https://machahid24.com/etudes/9651.htm
- https://sotor.com/من هو شمس التبريزى

ISSN: 2735-5462 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 73 – 112. www.egyptfuture.org/ojs/

- https://ar.ert.wiki/wiki/C%C4%B1%C4%9Falazade_Yusuf_Sinan_Pasha. https://islamic.cultnat.org/Object?ID=263&Src=Mon.
- https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museum-definition/
- http://alrawwya.blogspot.com/2012/01/blog-post_03.html.
- https://en.wikipedia.org/wiki/Kazan_(cookware)
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%8
- https://www.marefa.org.
- Source: [http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus21;28;ar&http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;EPM;my;Mus21;28;arcp].
- https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home/sustainable-development-goals.html.
- https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home/sustainable-development-goals.html.